

إنعام الغضر الثانوية وغير التقليدية (الجزء الثالث)

(alginate film) يمكن أن يتحلل بيولوجياً biodegradable، وصالح للأكل edible (هو المنتج التجارى Elgint) بتركيز ١ أو ٢٪ ثم تخزينه على ٤م° أو فى حرارة الغرفة .. أدى ذلك إلى جعله أفتح لوناً وأحسن مظهرًا عن المشروم غير المعامل، كما انخفض الفقد الرطوبى من المشروم المغلف - مقارنة بغير المغلف - على أى من درجتى الحرارة (Nussinovitch & Kampf ١٩٩٣).

التبريد الأولى

يفيد التبريد بالماء المثلج فى تبريد المشروم وتنظيفه فى آن واحد. ويؤدى التبريد تحت التفرغ إلى فقد الثمار لنحو ٣٪ من أوزانها، وتؤدى كثرة الفقد الرطوبى إلى اسوداد الساق وتفتح النقباب فى الأجسام الثمرية (Salunkhe & Kadam ١٩٩٨).

التخزين

التخزين المبرد العادى

يمكن حفظ المشروم بحالة جيدة لمدة خمسة أيام - على حرارة الصفر المئوى مع رطوبة نسبية ٩٥٪، وتنخفض هذه الفترة إلى يومين فى حرارة ٤م°، وإلى يوم واحد فى حرارة ١٠م°. يجب اعتبار أن فترة التسويق تحتسب من فترة التخزين، وأن يبقى المحصول خلالها فى نفس درجة الحرارة (Lutz & Hardenburg ١٩٦٨). ويتعين تبريد المشروم سريعاً بعد حصاده إلى الصفر المئوى مع المحافظة على سلسلة التبريد على تلك الدرجة لحين تسويقه.

التخزين فى الجو المعدل والجو المتحكم فى مكوناته

يمكن حفظ المشروم المعبأ فى أكياس من البوليثلين بحالة جيدة لمدة ٥ أسابيع على حرارة الصفر المئوى، ولدة ٤ أسابيع على ٥م°، ولدة أسبوعين على ١٥م° (عن Bahl ١٩٩٤).

وقد كانت تعبئة المشروم المحارى *P. ostreatus* فى أغشية البوليثلين المنخفضة الكثافة ضرورية لخفض الفقد الرطوبى والمحافظة على الجودة عندما كان التخزين على

التداول والتخزين وتكنولوجيا ما بعد الحصاد

هـ أو ١٠م لمدة ٩ أيام. وقد ازداد الفقد الرطوبي والتلون البنّي الخارجى للأجسام الثمرية مع زيادة مدة التخزين. وأدت التعبئة فى البوليثلين إلى انخفاض محتوى هواء العبوات من الأوكسجين وزيادته فى ثانى أكسيد الكربون، وكان لذلك تأثيراً إيجابياً على مظهر الثمار المخزنة (Martinez-Soto وآخرون ١٩٩٨).

ويستدل من الدراسات التى خزن فيها المشروم العادى على حرارة ١٧، و ٢٥م وهو معبأ فى أغشية مثقبة أو غير مثقبة أن الهواء الداخلى للعبوات غير المثقبة كان الأعلى محتوى فى ثانى أكسيد الكربون (٦-٧٪) والأقل محتوى فى الأوكسجين (١٣،٠-١٧،٠٪)، وأن المشروم المعبأ فيها كان الأفضل فى صفات الجودة (القوام، ومرحلة تطور الثمار، والخلو من الأعفان)، وكانت أعداد بكتيريا الـ *Pseudomonas spp.* تقل فيها بحوالى وحدة لوغار يتم واحدة/جم من أنسجة المشروم، مقارنة بالوضع عند التعبئة فى الأغشية المثقبة التى كانت أعلى فى محتواها الداخلى من الأوكسجين (González-Fandos وآخرون ٢٠٠٠).

إن تركيزات ثانى أكسيد الكربون التى تزيد عن التركيز العادى (الأعلى من ٠،٠٣٪) تحفز نمو ساق المشروم، ولكنها تثبط بارتفاع تركيز الغاز إلى أكثر من ١٠٪. أما نمو المظلة فإنه يثبط بزيادة تركيز الغاز عن ٥٪.

وبالمقارنة .. يزداد نمو الساق والمظلة عند انخفاض تركيز الأوكسجين إلى نحو ٢-١٠٪، وحتى فى التركيزات الأقل من الغاز فإنها تكون كافية لحدوث نمو طبيعى فى كل من الساق والمظلة، بما فى ذلك تطور الخياشيم وتكون الجراثيم. ولا يتوقف النمو إلا بانخفاض تركيز الأوكسجين إلى أقل من ١٪ (عن Nichols ١٩٨٥).

وعندما تراوح تركيز الأوكسجين بين ١٠٪، و ٢٠٪ كان أفضل تركيز لثانى أكسيد الكربون فى حرارة ٣م حوالى ٥٠٪. وعند تركيز ٠،١٪ أوكسجين كان أفضل تركيز لغاز ثانى أكسيد الكربون حوالى ٥٪ (عن Loughheed ١٩٨٧).

كما وجد أن أفضل جو متحكم فيه لتخزين المشروم مع المحافظة على نوعيته الجيدة هو الذى يحتوى على ٨٪ أوكسجين، و ١٠٪ ثانى أكسيد الكربون؛ حيث أدى إلى منع تفتح القلنسوة ومنع التلون البنّي الداخلى، ولكنه أحدث اصفراراً بسطح

إنتاج النضر الناصوية وغير التقليدية (الجزء الثالث)

القلنسوة. وقد أمكن منع هذا التغير اللوني بالتخزين على الصفر المئوي (Zheng & Xi ١٩٩٤).

وقد دُرِس تأثير تخزين المشروم العادى فى جو يحتوى على أكسجين بتركيز ١,٦، أو ٤,٥، أو ٢٠,٧٪، وثانى أكسيد كربون بتركيز ٠,٣٢، أو ١١,٥٪ لمدة وصلت إلى ٩ أيام على حرارة ١٨ م° ورطوبة نسبية ٩٨٪، ووجد أن زيادة تركيز ثانى أكسيد الكربون أدت إلى زيادة التلون البنى، ونشاط إنزيم البروتيتيز protease، وتركيز المركبات الفينولية، ونقص نشاط إنزيم التيروسينيز tyrosinase، بينما لم يكن لتركيز الأكسجين تأثيراً يذكر على تلك القياسات. وقد كان نشاط إنزيم البروتيتيز أهم الدلائل البيوكيميائية للتلون البنى (Leeuwen وآخرون ١٩٩٨).

ويوصى Saltveit (١٩٩٧) بتخزين المشروم على الصفر المئوي (بمدى من صفر إلى ٥ م° فى ٣-٢١٪ أكسجين، و ٥-١٥٪ ثانى أكسيد الكربون).

ويؤدى قطع سلسلة التبريد - بتعريض المشروم المخزن على ٤ م° لحرارة ٢٠ م° كل يومين بالتبادل - حتى ولو حدث ذلك مرة واحدة - إلى الحد كثيراً من أية فائدة يمكن أن تجنى من التعبئة فى جو معدل (٥٪ أكسجين + ١٠٪ ثانى أكسيد كربون)، حيث يظهر تلون بنى شديد، وتقل الصلابة، ويزداد مستوى الإيثانول فى الأنسجة، مقارنة بالتخزين فى حرارة ثابتة على ٤ م° (Tano وآخرون ١٩٩٩).

هذا .. ولم تلاحظ أى اختلافات بين الكمأة *Tuber aestivum* المخزنة على الصفر أو ٥ م° لمدة ٤٠ يوماً، بينما تحللت تلك التى خزنت على ١٠ م° وأنتجت كميات كبيرة من الإيثيلين، والإيثان، وثانى أكسيد الكربون. وعندما خزنت الكمأة إما فى أكسجين منخفض (١٪)، أو فى ثانى أكسيد كربون عال (٦٠٪) على ٥ م° أو ١٠ م° .. كان تركيز الأكسجين العالى أكثر قابلية فى خفض إنتاج الإيثيلين عن تركيز الأكسجين المنخفض. كذلك قل الفقد فى الوزن فى التركيز العالى لثانى أكسيد الكربون، واحتفظت الثمار بصلابتها، وصمغيتها gumminess، وقوامها عند المضغ chewiness، حيث كانت مثل الثمار الطازجة. وبذا .. يوصى بتخزين الكمأة فى تركيز عال من ثانى أكسيد الكربون (٦٠٪) على ٥ م° (Mencarelli وآخرون ١٩٩٧).